

قراءة الصحف: تنسيق مغربي - أردني لرفض "صفقة القرن"

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الخميس 13 يونيو 2019، منها التي تحدّثت عن "تنسيق مغربي - أردن لرفض "صفقة القرن" و"المخابرات تسقط مافيا الصفقات العمومية"، و"وساطة لحل أزمة طلبية الطب".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

تنسيق مغربي - أردن لرفض "صفقة القرن"

البداية مع يومية "الصباح"، التي أوردت أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، كشف عن ضغوطات يواجهها محور الرباط وعمان بخصوص صفقة القرن، متحدّثا بإسهاب، خلال لقاء جمعه بعدد من الساسة وكتاب الصحف اليومية عن علاقته الوثيقة بملك المغرب محمد السادس، وعن وجود اتصالات دائمة بينهما في ملف القدس.

وتوقع الملك عبد الله فشل صفقة القرن لأسباب كثيرة، موضحا أن على الأردن لن يشارك في أي مؤتمر يخص القضية الفلسطينية، من دون أن يسمى ورشة البحرين صراحة.

وأكد الملك ثبات موقفه من القدس، مجددا الحديث عن ضغوطات يرفضها، وضرورة أن نكون حاضرين في أي لقاء أو مؤتمر يخص القضية الفلسطينية، وأن نبقي على الطاولة، وأن لا نختلف عن الغرف المغلقة، لأنه يتوجب علينا الدفاع عن الحقوق الفلسطينية والأردنية، وإبداء رأينا في كل ما يطرح، وأن نبقي على اطلاع بما يجري.

وعلل العاهل الأردني توقعاته بفشل صفقة القرن ورهانه على ذلك، بسبب الوضع في إسرائيل وتأثير الانتخابات الأمريكية، إذ لم يستبعد فشل ورشة البحرين قبل بدايتها، وهو ما يفسر التزام عمان الصمت وعدم إعلان المشاركة.

وفي الوقت الذي تجنب فيه الملك عبد الله الحديث عن قمة مكة وزيارته الأخيرة للسعودية.

وعن العلاقات الأردنية السعودية، كشفت مصادر إعلامية أردنية أن جاريد كوشنير المستشار الرئيسي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لم يقدم خلال زيارته الأخيرة لعمان أي معلومات عن صفقة القرن.

حموشي يسقط مافيا صفقات عمومية

ومن نفس المنبر الورقي، نقرأ أن بحثاً مفصلاً، أنهته الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، بخصوص خروقات فجرتها خصومات قضائية بين مقالين ومنتخبين، ينذر بسقوط أسماء كبيرة في أحزاب سياسية ومسؤولين كبار في الإدارة الترابية، تورطوا في ملفات اختلاسات بالملايير وهدر مال عام والسطو على أملاك الدولة.

وعلمت "الصباح" أن منتخبا من كلميم لم يتمالك نفسه وأجهش بالبكاء عندما واجهته عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بحقائق ووثائق تعري تلاعبات في سندات فصول "ديكونت" المتعلقة بعشرات المشاريع الكبرى وآجال تنفيذها وذعائر التأخير المترتبة في حق المقاولات المتعامل معها.

وزارة الصحة ترضخ لـ"الوبي المختبرات" وترفع سعر 14 دواء

نمر إلى صحيفة المساء، التي أوردت أنه على عكس المتوقع، قامت وزارة أنس الدكالي بإشهار الريبة البيضاء أمام لوبي الصناعة الدوائية بالمغرب، عبر استجابتها لطلبات الرفع من أسعار الأدوية بعشرات الدراهم، سواء بالنسبة إلى سعر البيع للعموم أو السعر الخاص بالمستشفيات، بعد التوقف عن تزويد السوق الوطنية بالعديد من الأدوية ونفاد مخزون العديد منها، نظرا لما سمي بانخفاض هامش الربح المحقق فيها.

القرار الذي اتخذته الدكالي وصدر في الجريدة الرسمية جاء بعد الموافقة على طلبات رفع أسعار الأدوية المقدمة من طرف المؤسسات الصيدلانية الصناعية المعنية، بعد استطلاع رأي اللجنة المشتركة ما بين الوزارات الأسعار، حيث تم إقرار زيادة في أسعار 14 دواء، ارتفعت أسعارها ما بين 10 و150 درهماً.

وهمت الزيادات في الأسعار العديد من الأدوية التي كانت موضوع نفاد وليس لها بديل أو دواء جنيس، وهو ما يكشف، حسب مصادر «المساء»، خضوع وزارة الصحة للوبي الصناعة الدوائية، الذي سبق له أن هدد بوقف استيراد وتزويد السوق الوطنية بالعديد من الأدوية في حالة عدم الرفع من أسعارها بهدف الرفع من هامش الربح الذي يحققه لوبي الصناعة الدوائية.

تونس تحت الضغط

ونمر إلى يومية "أخبار اليوم" التي قالت: "لم يفهم الكثيرون سر مسارعة بعض الأطراف إلى إطفاء نيران الجدل التي خلفتها مباراة الوداد البيضاء والترجي التونسي.

اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بنظيره التونسي، يوسف الشاهد، قبل يومين في جنيف، والذي حظي باحتفاء إعلامي خاص، جاء متزامنا مع حصول تونس على مقعد غير دائم داخل مجلس الأمن الدولي موقع سيشكل سببا لضغط خاص على مهد ثورة الياسمين، حيث يحتاج المغرب إلى أكبر قدر من الدعم والتأييد لمواقفه المرتبطة بنزاع

الصحراء، فيما لن يدخر خصوم المملكة جهدا للضغط على تونس وابتزازها بهذا الخصوص، معطى يفسّر لماذا كان على مواجهة رادس أن نبقي داخل الملعب.

لا معارضة لمباركة بوعيدة

وفي موضوع مغاير، علمت «أخبار اليوم» أن رئاسية مباركة بوعيدة، كانية الدولة في الصيد البحري، مجلس جهة كلميم واد نون، قد حسمت بتوافق بين جميع الأطراف، بما في تلك المعارضة التي كان يقودها الاتحادي عبد الوهاب بلعفي.

وعكس إرادة الرئيس الموقوف، عبد الرحيم بوعيدة، الذي اشترط تقديم استقالته بعدم إشراك فريق بلعفي في أي اتفاق لاحق، قبلت امباركة بوعيدة أنضمام شقيقه محمد بلعفي، إلى عضوية المكتب، حيث ستقود الرئاسة الجديدة المجلس دون معارضة.

وإلى حدود كتابة هذه السطور، تنتظر الأطراف المتفقة صدور بلاغ عن وزارة الداخلية في الموضوع. في هذا الصدد، أصبح التعديل الحكومي أمرا منظورا، بفعل تنافي منصب كاتبة الدولة مع رئاسة الجهة.

وساطة مع طلبية الطب

ومن نفس المنبر الورقي، نقرأ أنه بعد حديث تنسيقية طلبية الطب والصيدلة، أول أمس الثلاثاء، عن تلقيها اتصالا من رئيس فريق العدالة والتنمية، إدريس الأزمي بعد يوم من خوضها المقاطعة الشاملة للامتحانات، خرج الأزمي لتوضيح حيثيات الاتصال.

وقال الأزمي لموقع "اليوم 24" إنه تواصل مع طلبية الطب، الاثنين، عن طريق وسيط وليس بشكل مباشر، وسط سعي لجميع الفرق البرلمانية إلى التوصل إلى حل شامل وسريع للزمة التي يعيشها طلبية الطب والصيدلة منذ أشهر.

وأوضح الأزمي أن خطواته في ملف طلبية الطب مبنية على اتفاق مع كل رؤساء الفرق النيابية، بمبادرة برلمانية جماعية لكل الفرق، وبتوافق، من أجل التوصل إلى حل.

شركات تتحرك في كواليس البرلمان

وإلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت، أن مصادر برلمانية كشفت وجود تحركات تحت قبة البرلمان تقوم بها شركات بيع النظارات والزجاج واللوازم البصرية وآلات الفحص، من أجل إسقاط التعديلات التي أقرها مجلس المستشارين على مشروع قانون رقم 45.13 المتعلق بتنظيم مجموعة من المهن الصحية، من بينها مهنة نظارتي، وذلك قبل انعقاد اجتماع لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب للمصادقة النهائية على القانون.

وتحاول الشركات استمالة أعضاء اللجنة من أجل الضغط على وزير الصحة، أنس الدكالي، لتبني تعديل يسمح للنظاراتيين بقياس البصر وبالتالي رفع نسبة المبيعات والأرباح المالية، ما اعتبرته نقابة أطباء العيون محاولة صريحة لتقنين الممارسة غير القانونية لمهنة الطب، وحذرت من وقوع كوارث صحية سيدفع ثمنها المريض المغربي وحده.

وينص التعديل الذي أدخلته الحكومة على المادة السادسة من القانون المذكور، على أن النظاراتي يمارس الأعمال المتعلقة بتقديم اللوازم البصرية المعدة لتصحيح البصر أو حمايته للعموم.

مسؤول كبير أمام محكمة جرائم الأموال

قرر قاضي التحقيق المكلف بجرائم الأموال لدى محكمة الاستئناف بفاس مواصلة أبحاثه مع المتهمين في ملف الاختلالات المالية التي عرفتتها مؤسسة «روح فاس» التي تشرف على تنظيم مهرجان الموسيقى الروحية.

وستعقد جلسة أخرى للتحقيق، يوم 27 يونيو الجاري، بعد استدعاء رئيس المؤسسة، عبد الرفيق الزويتن.

وتتزامن الجلسة مع تنظيم دورة هذه السنة من المهرجان، التي ستفتتح غدا الجمعة إلى غاية يوم 22 من الشهر الجاري. ومثل الزويتن، المدير العام السابق للمكتب الوطني للسياحة، أمام قاضي التحقيق في جلسة سابقة، وطالبته المحكمة بأداء كفالة قيمتها 60 مليون سننيم، مقابل متابعته في حالة سراح.

وأمام هذه الفضيحة، طالبت فعاليات مدنية بإبعاد المتابعين أمام القضاء من إدارة المهرجان، من أجل الحفاظ على سمعته العالمية.

سنة بيضاء لطلبة الطب

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية"، التي قالت: "مصير مجهول ينتظر طلبة الطب بعد المقاطعة الشاملة لامتحانات الأسدس الثاني، فوزارة التعليم العالي لم تتخذ، لحد الساعة، أي قرار بشأن إلغاء الامتحان، أو إعادته، أو استئناف الحوار مع التنسيق الوطنية لطلبة الطب بالمغرب من أجل إيجاد مخرج للأزمة".

"لحد الساعة ليس هناك قرار جاهز"، يؤكد مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي، مشيرا إلى أن الوزارة حريصة على الحوار لإيجاد حل لنقطة الخلافة الوحيدة، والتي هي مباراة الإقامة.

وكان خالد الصمدي، كاتب الدولة المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، قد أبرز في مجلس المستشارين يوم أمس، أن وزارة التربية الوطنية فتحت المفاوضات مع طلبة الطب.